

# خدمة تشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم لعموم ولاية نيو ساوث ويلز

## شرح للعائلات

لقد تم إعداد هذه المعلومات للعائلات التي توفي لها طفل صغير أو التي انتهت فترة حمل الأم بوفاة الطفل.

إن وفاة طفل صغير، في أية مرحلة كانت من الحمل أو بعد الولادة هي تجربة مأساوية بالنسبة لكل والد(ة) محزون(ة). ونحن ملتزمون بتقديم أفضل رعاية ممكنة لطفلكم ولعائلتكم.

إننا نعلم أن هذه الفترة عصيبة جداً على العائلات ونأمل أن تساعدكم هذه المعلومات على أخذ قرار فيما إذا كنتم ترغبون بالمضي قدماً بتشريح طفلكم بعد وفاته. وفي بعض الحالات، يطلب قاض التحقيق بالوفيات إجراء التشريح. إذا كان الأمر كذلك، يخبركم الذين يقدمون لكم الرعاية ما سيحصل في المرحلة التالية.

عندما يتوفى طفلكم خلال الحمل، أو بعد الحمل بفترة قصيرة، يُعرض عليكم إجراء مجموعة من الفحوصات التي قد تساعد على معرفة ما ساهم في فقدان عزيزكم. من هذه الفحوصات ما يُعرف بتشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم.

والتشريح عبارة عن فحص طبي للجسم بعد الوفاة يجريه طبيب اختصاصي. ويجري عمليات تشريح الأطفال بعد وفاتهم أطباء شرعيون اختصاصيون بالأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم، ويعامل هؤلاء الأطباء طفلكم بكل احترام ورعاية.

وهؤلاء الأطباء متخصصون في تحديد الظروف التي تكون قد أثرت على الأطفال الذين توفوا خلال الحمل أو بعد انتهاء الحمل بفترة قصيرة. وفي نيو ساوث ويلز، تُجرى فحوصات التشريح التي لا يطلبها قاضي التحقيق بالوفيات في مركز من المراكز الثلاثة التالية المخصصة لهذه الفحوصات، وذلك تبعاً لمكان ولادة طفلكم، وهي: مستشفى جون هنتر في نيوكاسل، مستشفى برنس أوف ويلز في راندويك ومستشفى الأطفال في وستميد. ويُجرى الفحص وفقاً لمعايير وضعها "الكلية الملكية للأطباء الشرعيين في المنطقة الأسترالية الأسيوية".

## أسباب تقديمنا خدمة التشريح لطفلكم

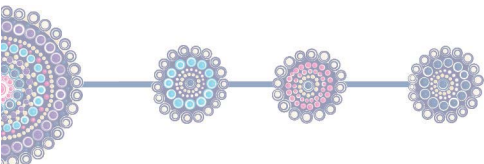
إذا عُرض عليكم تشريح طفلكم، فمعنى ذلك أن الأطباء الشرعيين الذين يقدمون لكم الرعاية يعتقدون أن تشريح طفلكم المتوفي في الفترة المحيطة بولادته قد يساعد على إعطاء المزيد من المعلومات عما حصل خلال الحمل. كذلك يمكن أن يساعد تشريح الطفل المتوفي في الفترة المحيطة بولادته على استبعاد الأسباب المتكررة والمحتملة للوفيات في الفترة المحيطة بالولادة وعلى المساعدة على التخطيط لأي حمل في المستقبل، حتى ولو لم يُعرف السبب المؤكد لوفاة طفلكم.

وهناك أساليب تشريح مختلفة وسوف يبحث معكم طبيبك الفحص الذي قد يكون الأنسب لطفلكم. وفي جميع فحوصات تشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم، يتم أيضاً فحص المشيمة وحبل السرة. هذا وتؤخذ صور فوتوغرافية وتصوير بالأشعة السينية لطفلكم قبل البدء بفحص التشريح.

وما قد يهمكم معرفته هو أن فحوصات التشريح التي تُجرى للأطفال مثل طفلكم تُجرى على أيدي أطباء شرعيين متخصصين بوفيات الأطفال في الفترة المحيطة بولادتهم. يعني ذلك أن عمل هؤلاء الأطباء المتخصصين محصور بإجراء فحوصات تشريح للأطفال، وأنهم يدركون مدى الخسارة التي ألمت بكم وأهميتها. ولذلك يتوخون إعطاء عملية فحص كل طفل منتهى الرعاية والاحترام، مع الأخذ بالاعتبار رغبتكم بتمضية بعض الوقت مع طفلكم بعد عملية التشريح، وقبل دفنه أو ترميده.

## أساليب التشريح المختلفة

- في عملية التشريح الكاملة يقوم الطبيب الشرعي المختص بتشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم بإجراء فتحيتين، واحدة في الجزء الأمامي من الجسم وأخرى عرضية في الجزء الخلفي من الرأس. يتيح ذلك للطبيب الشرعي استئصال وفحص جميع الأعضاء الرئيسية (أو الأعضاء التي يُتفق عليها معكم مسبقاً)، وكذلك أخذ عينات من الأنسجة والسوائل (كالدماغ مثلاً) لفحصها



بالتفصيل. ومن ثمّ يتم إرجاع الأعضاء إلى مواضعها الأصلية في الجسم. وفي بعض الأحيان، يلزم إجراء شقوق جراحية أخرى إذا كانت هناك حاجة لأخذ عينة من العضل أو العظم - في هذه الحالات يبحث معكم طبييكم هذا الأمر. وبعد التشريح يتم إغلاق جميع الشقوق وتنظيف الطفل وتضميد مواضع التشريح.

- في **عملية التشريح المحدودة** يتم فحص جزء فقط من جسم طفلكم. يُنصح بذلك فقط في بعض الظروف عندما يكون لدى الأطباء السريريون الذين يقدمون لكم ولطفلكم الرعاية بعض المؤشرات على ما كان يؤثر على طفلكم.
- تشمل **عملية التشريح الخارجية** أخذ صور فوتوغرافية وتصوير بالأشعة السينية وفحص خارجي لطفلكم وفحص للمشيمة. ولا يتم إجراء أية شقوق لطفلكم إلا إذا وافقتم على المزيد من الفحوصات.

### بعد عملية تشريح طفلكم

يرغب العديد من العائلات بتمضية بعض الوقت مع طفلها بعد ولادته، وقد يشكّل ذلك جزءاً صحياً من عملية الحزن. ومثل أية جراحة أخرى، يتم إغلاق الشقوق الجراحية وتنظيف الطفل وتضميد مواضع التشريح. وفي معظم الحالات، لا تبقى بعد التضميد سوى علامات بسيطة على الجراحة التي أجريت لطفلكم. ويختار العديد من العائلات تمضية بعض الوقت مع طفلها بعد التشريح، إما في دار دفن الموتى أو بمنزلهم في بعض الأحيان.

### نتائج تشريح طفلكم

بعد اكتمال عملية تشريح طفلكم، تتبع رغباتكم فيما يتعلق بإرسال طفلكم إلى دار لدفن الموتى أو إرجاعه إلى مستشفىكم أو ترميده باحترام. وتختلف هذه الإجراءات من منطقة لأخرى في نيو ساوث ويلز، لذلك يُرجى أن تناقشوا مع طبييكم السريري الإجراءات الأنسب لعائلتكم. كذلك يمكنكم الاتصال بـ "منسق إجراءات تشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم" (Perinatal Post-Mortem Coordinator) لبحث خياراتكم. وسوف يعطيكم أطباؤكم السريريون موعداً لمراجعة متابعة بعد أن يتلقوا تقرير تشريح طفلكم. ويُذكر أن الفحص الذي يُجرى خلال تشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم مفصّل ومستفيض، ولذلك قد يستغرق إعداد التقرير النهائي بضعة شهور. لكن في معظم الحالات، يتلقى أطباؤكم السريريون تقريراً أولياً في غضون بضعة أسابيع من تشريح طفلكم.

**يُرجى استخدام المساحة الفارغة أدناه لتدوين أية أسئلة تخطر ببالكم أثناء مناقشة موضوع تشريح طفلكم المتوفي في الفترة المحيطة بولادته مع أطباؤكم السريريين المعالجين وأفراد عائلتكم.**

### جهات مفيدة يمكن الاتصال بها

منسق إجراءات تشريح الأطفال المتوفين في الفترة المحيطة بولادتهم لعموم ولاية نيو ساوث ويلز: 0436 698 366

المرشد الاجتماعي (Social Worker): \_\_\_\_\_